

## 53. ما ضل صاحبكم وما غوى - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

### رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ربنا وصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام في سورة الضحى من اوائل ما نزل من القرآن والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك ما قلى ولا الى ان يقول الاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. ان يجدك يتيما فاوى. ووجدك ضالا - [00:00:00](#)

هناك الذي انا اقول عليه مثل الذي يخطب لانا هناك ما كان عندك وحي تمشي عليه ما كان عندك وحي تمشي عليه فانزل عليك الوحي فسلكت احسن الطرق واسعد الملاعب - [00:00:21](#)

يعني الضلال في قوله وجدك ضالا من الضلال في الدين؟ ما وراء الضلال في الدين؟ او انحراف في السلوك؟ لا. لم يكن صلوات الله عليه منحاً طرفه من الدهر بل تعهد الله تعهد الله نطقته في اصلا ابائه وارحام امهاته حتى اخرجهم اطيب الطيبين - [00:00:38](#)

على الاطلاق صلوات الله وسلامه عليه. تعاوده في اصلا ابائه وفي ارحام امهاته فلم تزني ام له قط على طول التاريخ من لدن ادم الى امه التي ولدت لا ولم يصب لم يصبه من سفاح الجاهلية شيء كما صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

فرباه الله على عينه واصطفاه لنفسه واصطنعه صلوات الله وسلامه عليه فقله في دينه تبارك وتعالى وجدك ضالا ما هو الضلال الذي منفي عنه هنا لا الضلال الذي منفي عنه هنا غير الضلال الذي قال وجدك ضالا فهدى. يعني ما كان لك كتاب ولا عندك وعي ولا تعرف وين تروح - [00:01:20](#)

تنزل عليك احسن المناهج واسعدها واعظمها استقامة. وهو كتابه الكريم وهذه العظيمة. اما الضلال والضلال من في عنه هنا ما ضل يعني ما دعاكم الى دين على غير بصيرة ما دعاكم الى دين على غير بصيرة - [00:01:42](#)

الانسان اذا بدأ يقول للناس افعلوا كذا سووا كذا وهو يخطب نجد ناس تجد ناس يقول سووا كذا اعمل كذا طيب وش دليل عندك؟ ما عنده دليل؟ هذا بدعة هذا حصل طب وش الدليل على ان هذا بدعة ما عنده دليل - [00:02:03](#)

هذي سربان لانه يخطب على غير بصيرة. يخطب على غير بصيرة. لكن لو يجي واحد يعرف ان هذه سنة النبي يقول لك لا ما هي سنة هذا هذا غاوي. هذا - [00:02:19](#)